الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في تعليم اللغة، هناك نظريتان هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع. المراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة، على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة مثل التعليم الرسمي في كل المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. وأما نظرية الفروع في تعليم اللغة، أننا نقسم اللغة فروعاً، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه مثل تلك التي غالبًا ما تستخدمها أقسام اللغة في مؤسسات التعليم العالي والمعهد الديني الاسلامي (عبد العليم إبراهيم، ١٩٩١:٥٠-٥١).

كما هو معروف أن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات التلاميذ على استخدام اللغة سواء بشكل نشط أو سلبي (أولي النهى، ٢٠١٢:٨٣). لأنه في تعليم اللغة خاصة تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

تعد مهارة القراءة من أهم جوانب فهم النصوص العربية وترجمتها. لأن القراءة وسيلة للحصول على المعلومات. وجد الباحث المشكلات التي يواجهها تلاميذ مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج في قراءة وفهم النصوص العربية. ومن المشاكل ضعف قدرتهم ومعرفتهم بقواعد اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، كانت طريقة التعليم المستخدمة قلت فيها فعالية ومبتكرة للتلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لتغلب هذه المشكلة، اختار الباحث طريقة تمييز كطريقة التعليم فعالية ومبتكرة. يعتقد الباحث أنها قادرة على تغلب مشاكل التلاميذ في ترقية قدرة القراءة، وخاصة القدرة على فهم النصوص العربية وترجمتها. طريقة تمييز هي طريقة عملية لتعلم ترجمة القرآن والكتب العربية. قال أحسن ساخو إن طريقة تمييز خلاصة نظريات النحو والصرف تيسيرة وتفريحة (أباز،٢٠١٥:ii). "الطريقة أهم من المادة" تلك الجكلة أساس في هذه الطريقة.

رجاء بوجود طريقة التمييز تحقق كل أهداف تعليم القواعد حتى يتدرب التلاميذ في قراءة الكتب العربية. أما مهارة القراءة قدرة لتعريف وتفهيم متن الكتاب اتقان واظهار (أشيف حرماوان، ١٤٣:٢٠٠٩). كما ورد في تعريف آخر أن القراءة هي عملية من العمليات الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة النطقية والرموز الكتابية وتتألف اللغة النطقية من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقا صحيحا (طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، ١٠٥:٢٠٠١).

القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة المنطوق والرموز الكتابية وتتألف لغة المنطوق من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، والرمز المكتوب (عبد العليم إبراهيم، ٥٧:١٩٧٣).

قال عمر الصديق عبد الله ومحمود إسماعيل صبين (١٠٥:١٩٨٤) أنّ القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو أعطاء معنى للكلمة المطبوعة وهي عملية ذات شقين، فالكاتب بشير الأفكار في ذهن القارئ. والقارئ يرتجم تلك الأفكار في ضوء تجربته و خلفيته الثقافيته واللغوية.

وأما الأغراض العامة في تعليم القراءة هي تقدر التلاميذ القراءة من اليمين إلى اليسار في النصوص العربية بالبنية السهولة والمتعبة، وتعني بالقراءة الصامتة والسرعة والمتيسرة عند المتلفظ المعنى فورا من الصفحة دون التوقف في الكلمات أو التراكيب ودون الاحواج إلى المعجم (محمود كامل الناقة وأصحابه، ١٥١:٢٠٠٣).

وكانت مهارة القراءة تأثيرة على تفهيم الكلمات المقروءة واحتاج بالقواعد التي يتضمن النحو والصرف. ولذلك لابد أولا للتلاميذ أن يتقن القواعد. رأي ببيان السابق، يخلص أن إتقان القواعد الجيدة يؤثر على القراءة الجيدة.

انطلاقا من خلفية السابقة يريد الكاتب أن يساعد التلاميذ على تغلب تلك الصعوبات في القراءة اللغة العربية باستخدام طريقة تمييز. فعلى ذلك يريد الكاتب أن يقوم بالبحث العلمي بالموضوع: استخدام طريقة تمييز في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في القراءة (دراسة شبه تجربة في الصف العاشر في المدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي سبق يبانها قرر الكاتب تحقيق مشكلات البحث على صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية قبل استخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج ؟
٢. كيف واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج ؟

٣. كيف ترقية مستوى مهارة التلاميذ في القراءة العربية باستخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أغراض البحث فهي لمعرفة :

١. واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية قبل استخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج.

٢. واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج.

٣. ترقية مستوى مهارة التلاميذ في القراءة العربية باستخدام طريقة تمييز في الصف العاشر مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

إذا كانت أغراض البحث متحققة فيرجى هذا البحث أن يحوي الفوائد نظرية كانت أو عملية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفوائد النظرية في هذا البحث هي إعطاء بدائل التطوير لطرق تعليم القراءة.

أما الفوائد العملية فمنها:

١. للمدرسة

أن يكون مساهما بمعرفة مفيدة للغاية في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة في اختيار طرق التعلم الفعالة.

٢. للمدرسين

أن يكون بديلا للمدرس في اختيار طرق التعلم الفعالة والممتعة بحيث تسهل على المدرسين تدريس المواد للتلاميذ خصوصا في مهارة القراءة.

٣. للباحثين أخرى

أن يكون مرجعا لتطوير العلوم اللغوية العربية وبناء تعليمها أفضل بحيث يكون أكثر تقدمًا.

الفصل الخامس : أساس التفكير

القراءة فهي عملية عقدية تتم فيها الرموز الكتابة إلى معنى ذهنية ثم إلى ألفاظ مسموعة (عبد العزيز وعبد المجيد، دت:٩٣). والقراءة من أهم المهارات اللغرية وهي مهارة لغوية ثالثة بعد مهارة الاستماع والكلام. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللغة المدرسية ويفهموا علامات الترقيم, مثل: السورة والنطقة وعلامات السؤال وغيرها، كما يفهمون أيضا استعمال الكلمات العربية في النصوص وتراكيبها ومعانيها المقروءة وهكذا (جودت الركابي، ٢٠١٦:٩٣). أما بالنسبة لفهم القراءة على نطاق أوسع، فيمكن تفسيرها على أنها نشاط لذكر حرف العلة لكل حرف وكلمة في جملة عربية وفقًا لقواعد النحو والصرف وترجمة وفهم المعنى الوارد في كل جملة (ديديه وحي الدين، ٢٠١٦: ١٢٤).

ومن أهم الأغراض في منهج تعليم القراءة أن يصل لتلاميذ التي مستوى عال من القراءة بجميع أنواعها هذا غرض عام وأما الأغراض الخاصة لتعليم القراءة على ما قاله عبد العليم إبراهيم (١٩٧٣:٥٩) إن أغراض تدريس القراءة هي :

١. جود النطق وحسن الأذاء وتمثيل المعنى.

٢. كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والإستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعان وإحسانا لوقف الحتمال المعنى.

٣. تنمية الميل إلى القراءة.

٤. الكسب اللغوى وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

٥. تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قراءه.

تعد القراءة المهارة الأولى التي يلج بها التلميذ عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة. وتنبثق أهداف تدريسها من أهداف تدريس اللغة العربية ووظائفها التي سبقت الإشارة إليها، وهي تتلخص بما يلي (نايف محمود معروف، ١٩٩١: ٨٨-٩٠):

١. اكتساب مهارات القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة في النطق، وحسن في الأداء ضبط للحركات والضوابط الأخرى وتمثيل للمعنى.

٢. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، و إدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ مقاصد.

٣. إثراء ثروة التلاميذ اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب و الأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.

٤. الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.

٥. ارتقاء مستوى التعبير - الشفهي و الكتابي - وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.

٦. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية و الثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات و الصحف و غيرها من وسائل النشر و الإعلام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٧. جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع و مفيد و مسل.

٨. توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.

٩. تمكين القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعاً وأكثر كماً بجهد أقل وزمن أقصر، عند أدائه لأعماله المختلفة نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الإنجاز.

١٠. مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم. فالقراءة هي أداة التعلم ذلك، والأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به، و إن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولاً، وقد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة أيضاً.

١١. تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء. والأجداد والأسلاف من ترات فكري وعلمي وأدبي ولغوي، ويجدر بنا ألا ننسى أن أول كلمة نزلت من السماء على قلب رسولنا الكريم هي قوله عز وجل : { إقرأ باسم ربك الذي خَلَقَ } [سورة العلق : الآية ١] التي شجعت كل الناس على القراءة وطلب العلم.

هذه الأهداف عامة أو أهداف منهجية. تستند الأهداف التعليمية كتوضيح لأهداف المناهج الدراسية على منهج التدريس والموضوعات الأساسية التي تم تحديدها في المواد التعليمية في كل مستوى.

في تعليم اللغة العربية، تعتبر القدرة على القراءة هي القدرة الرئيسية التي يجب أن تعطى الأولوية (أحمد أكروم فهمي، ٢٠٢٢: ٩-١١). لإتقان مهارات القراءة، من الضروري إتقان قواعد اللغة العربية بشكل جيد.

لذلك، فإن جوهر تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، بما في ذلك التمكن من قواعد اللغة العربية، فإن نجاحها لا يعتمد فقط على المنهج، ولكن نموذج وطريقة التدريس مهمان عندما يجد التلاميذ صعوبة في متابعة التعلم (نور هداية ونور أنيسة رضوان، ٢٠١٦: ١١).

إحدى الطرق التي يُعتقد أنها قادرة على ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية هي طريقة تمييز. في اللغة، أن الطريقة هي الخط في الشيء (ابن منظور،٢٠٠٩:٢٦٦). أما في الاصطلاح، أن طريقة التعليم هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة (عبد العزيز ابن إبراهيم العيصلي، ٢٠٠٢:٢٢). وقال الحافظ عبد الرحيم الشيخ (٢٠١٣:٤٩) أن طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يتبعه المدرس مع تلاميذه في عرض الدرس والوصول إلى تحقيق أهدافه. وفي بيان أخرى أن طريقة التعليم عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيظ المتعلمين اكبر قدر من المدة التعليمية التي تتصف بالجفاف والجمود (عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، ٢٠١٢:١٧٤).

فلذلك طريقة التعليم بمعنى شامل هي مجموعة الأساليب التي تتبعه المدرس مع متعلمينه تحفيظ المتعلمين اكبر قدر من المدة التعليمية في عرض الدرس والوصول إلى تحقيق أهدافه. معنى طريقة "تمييز" لغز من نظرية علم النحو والصرف. لا يستغرق التعلم بهذه الطريقة وقتًا طويلاً لإتقان النحو والصرف، حتى بالنسبة لفئة من تلاميذ SD / MI الذين يُعتبرون من الصعب تعليمهم النحو والصرف. يمكن حتى للأطفال والكبار تعلم وجود طريقة تمييز الكمومية نحو وصرف لأن نموذج التعلم سهل الفهم (كافين جلادري والإمام الشافعي، ٢٠١٩: ٥٢).

طريقة "تمييز" هي ورقة العمل حول صياغة النظرية الأساسية لنحو وصرف الكمومية التي تم تضمينها في فئة اللغة العربية لغرض محدد (ASP) بهدف بسيط وهو أن تكون طفلًا في SD / MI ومبتدئين (أي شخص يستطيعون بالفعل قراءة القرآن) يجيدون قراءة وترجمة وكتابة القرآن والكتب العربية (أبازا، ٢٠٢٠: XIII).

وبناءً على الفهم السابق، خلص الباحث إلى أن طريقة تمييز هي طريقة عملية لتعلم قراءة وترجمة وكتابة اللغة العربية، سواء كان القرآن أو الكتب العربية، بطريقة سريعة وممتعة.

من العوامل الخارجية التي يمكن أن ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية هو المعلم وطريقة التدريس. وهذا يتماشى مع مبادئ طريقة تمييز في كل من التعليم والتعلم. لذلك هناك احتمال أن طريقة تمييز يمكن أن ترقية مهارات قراءة للنصوص العربية بالإضافة إلى عوامل داعمة أخرى.

إن مبدأ تعليم تمييز (علم اللغة العصبي) هو التدريس بلغة القلب (يمكن التدريس بالفم أو بالقلب، وقد أنزل الله القرآن على قلب الإنسان حتى يتعلمه الإنسان بسهولة، لذلك يجب أن يستخدموا أيضًا لغة القلب). بالإضافة إلى التدريس باتباع المراحل. مع مبدأ التدريس باستخدام علم اللغة العصبي، إذن:

١. المدرس يدرس بطريقة ممتعة وونشطة

٢. المدرس بعيد عن أن يكون فظا وعنيفا ومخيفا للتلاميذ.

أما مبادئ تعلم تمييز هي LADUNI و SENTOT (Santri TOT). يستخدم التلاميذ LADUNI (ilate kudu muni) طريقة التعلم من خلال تضخيم أصواتهم. يتعلم المتعلمون الجمع بين الدماغ الأيمن والدماغ الأيسر والعقل الباطن بطريقة متوازنة بحيث تكون نتائج التعلم أفضل. ثم أضف تقنية التكرار التكاملي. تعني SENTOT (Santri TOT) أن المعلمين دائمًا ما يقدمون حافزًا للتلاميذ في شكل

الاستماع والعرض والتوجيه. هذا الحافز يجعل الأمر سهلاً للمعلمين ويوفر الفهم للتلاميذ حتى لا يقلدوا ويكرروا ما تم تدريسه من قبل المعلمين.

وبناءً على ذلك، فإن طريقة تمييز تتطلب من التلاميذ أن يكونوا نشيطين ومساعدتهم على فهم قواعد اللغة العربية، والتي تهدف إلى تمكين التلاميذ من قراءة النصوص العربية بشكل جيد. سيكونون أكثر حماسًا للتعلم لأن هذه الطريقة يتم تدريسها بطريقة ممتعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بشكل منهجي، يمكن وصف سلسلة الأفكار التي تم وصفها أعلاه على النحو التالي:

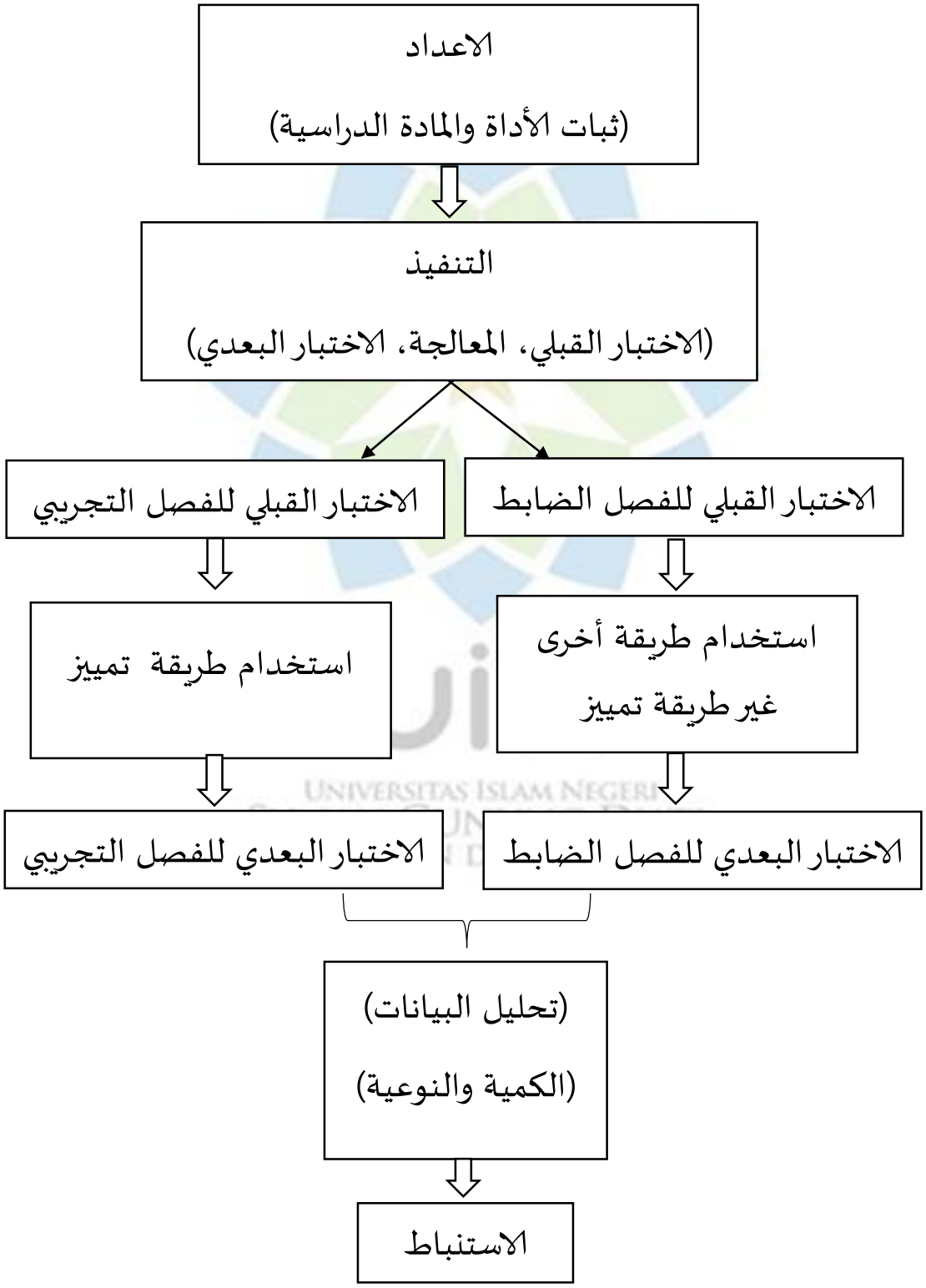

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي حقيقة مؤقتة حددها الباحث، لكنها لا تزال بحاجة إلى إثبات صحتها عن طريق الاختبار (هيري غوناوان، ٢٠١٥: ٥٣). بناءً على البيان أعلاه، يمكن استنتاج أن الفرضية هي حقيقة مؤقتة يمكن استخلاصها من الحقائق التي لا يزال يتعين إثبات صحتها عن طريق الاختبار.

سيوجه هذا البحث إلى الجهود المبذولة لمعرفة مقارنة استخدام طريقة "تمييز" على التلاميذ في المدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية مدينة باندونج في تعليم القراءة قبل وبعد استخدام طريقة "تمييز". وعليه فإن الفرضية المطبقة في هذا البحث هي كما يلي:

(Ha) : وجود ترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة تمييز.

(Ho) : عدم ترقية واقعية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة تمييز.

لاختبار الفرضية، سيتم إجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى دلالة ٥٪. لذلك لاختبار صحة الفرضية، يتم استخدام معايير الحساب التالية: إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ترقية).

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بعدما طالع الكتب مختلفة المصادر كتابية كانت أو إليكترونية من البحوث السابقة المتعلقة باستخدام طريقة تمييز في تعليم القراءة العربية وجدت الباحثين المناسبين بهذا الموضوع باختلاف معين:

١. البحث من ألفة نور عيني نانداراواتي (٢٠٢١) بالموضوع "تأثير طريقة تمييز على مخرجات التعلم في النحو والصرف لتلاميذ الصف السابع من مدرسة المتوسطة الاستقامة سام باس فوربالينجغا". ويخلص هذا البحث إلى أن هناك تأثيرًا لطريقة تمييز على مخرجات التعلم لتلاميذ الصف السابع نحو وصرف في المدرسة المتوسطة استقامة سام باس فوربالينجغا. إن طريقة تمييز، التي تتوسط المدرس في نقل هذه المادة، هي عامل له تأثير كبير وهام. تتضمن هذه الطريقة التلاميذ النشطين في التعلم وتجعل التلاميذ لا يشعرون بالملل والملل، بحيث يمكن أن يكون لها تأثير على تحقيق نتائج تعليمية جيدة. يختلف هذا البحث عن البحث الذي سيجري في أن هذا البحث يؤكد تأثير طريقة تمييز على نتائج تعلم التلاميذ بينما يدرس الباحثون استخدام طريقة تمييز لترقية قدرة القراءة للتلاميذ. وأما المعادلة بين بحثي وهذا البحث هو يبحث عن طريقة تمييز.

٢. البحث من معرفة النساء (٢٠١٧) بالموضوع "تطبيق طريقة تمييز في تعلم فهم القواعد في الصف الحادي عشر مدرسة الثانوية الإسلامية فيلوس نور الرحمة المعهد الديني الإسلامي الكمال طمبكساري كيبومين العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦". ويخلص هذا البحث إلى أن تطبيق طريقة تمييز على عملية فهم القواعد هو عملي أكثر من النظري بتسلسل التحية والتغيب والمراجعة المادية وتحديد موضع الجملة المتخللة بالنظرية وتقسيم المهام والتحيات. يختلف هذا

البحث عن البحث الذي سيجري في أن هذا البحث يؤكد على تطبيق طريقة تمييز في تعلم فهم القواعد بينما يدرس الباحثون استخدام طريقة تمييز لترقية قدرة القراءة للتلاميذ. وأما المعادلة بين بحثي وهذا البحث هو يبحث عن طريقة تمييز.

٣. البحث من ألفي فوزية وآخرون (٢٠١٨) بالموضوع "فعالية طريقة تمييز في الذاكرة في تعلم القرآن على سانتري المعهد الديني الإسلامي القرآن". ويخلص هذا البحث إلى وجود تأثير لطريقة تمييز على الذاكرة في تعلم القرآن. في هذه الطريقة هناك عملية التكرار التي هي بروفة تفصيلية وهناك استراتيجية التعلم ذاكري. يتم حفظ القرآن باستخدام الخيال والكلمات المصنوعة من الأغاني الشعبية، مما يسهل على التلاميذ تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى. يختلف هذا البحث عن البحث الذي سيجري في أن هذا البحث يؤكد على مستوى فعالية طريقة تمييز بينما يدرس الباحثون استخدام طريقة تمييز لترقية قدرة القراءة للتلاميذ. وأما المعادلة بين بحثي وهذا البحث هو يبحث عن طريقة تمييز.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG